

## تفسير السمعي

@ 484 ( ^ ) بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ( 71 ) أم تسألهم خراج ربك خير وهو خير الرازيين ( 72 ) وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ( 73 ) وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ( 74 ) \* \* \* \* فيهن . .  
وقوله : ( ^ ) بل أتيناهم بذكرهم ) أي : بما يذكرهم ، ويقال : بشرفهم ، وهو معنى قوله تعالى : ( ^ ) وإنه لذكر لك ولقومك ) أي : شرف لك ولقومك . .  
وقوله : ( ^ ) فهم عن ذكرهم معرضون ) أي : عن شرفهم و عما يذكرهم معرضون . .  
قوله تعالى : ( ^ ) أم تسألهم خراج ) وقرء : ( ' خراجا ' ) ، وكلاهما بمعنى الجعل والأجر ، وعن أبي عمرو بن العلاء قال : الخراج في الأرض ، والخرج في الرقاب . .  
وقوله : ( ^ ) فخراج ربك ) أي : ثوابه ( ^ خير ) أي : أجر ربك ) خير . .  
وقوله : ( ^ ) وهو خير الرازيين ) أي : المعطين . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ) أي : إلى دين الحق . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ) . أي : عن طريق الحق لعادلون . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضر ) روي أن النبي دعا على قريش فقال : ' اللهم اجعل عليهم سنين كسني يوسف ؛ فأصابهم الجذب والقحط حتى أكلوا العلهز ، وهو الدم بالوبر ، فأنزل الله تعالى هذه الآية : ( ^ ) ولو